

أ.د. علي الشبل | برنامج ثبات | حرمة الدماء

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا الكريم وعلى اله واصحابه اجمعين. حياكم الله اخواني المشاهدين واخواتي المشاهدات مع حلقة جديدة من برنامج ثبات - [00:00:00](#)

هذا البرنامج الذي نستضيف فيه فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل الاستاذ في كلية الدراسات العليا في آ وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية فاهلا ومرحبا بكم شيخ علي - [00:00:14](#)

وحياك الله بين اهلك واخوانك في آ بلدك الاول الكويت ولا نقول بلدك الثاني. الله يحييكم يا اخي الكريم ويبارك فيكم وما نعد الكويت والسعودية بلدا واحدا. نعم نعم. جمعنا الله جل وعلا على دين واحد. نعم. ولغة واحدة ونحن ابناء عمومة - [00:00:32](#)

والحمد لله على ما آ وفق وهدي والهم وسدد سبحانه وتعالى نعم. حياك الله شيخ علي. طبعا لا يخفى عليك شيخ علي آ ان هذه الشريعة يعني عظمت من شأن الدماء والتعدي عليها وبينت خطرها - [00:00:51](#)

بل ربما حذرت من خطورة الترويع يعني آ فضلا عن اراقة الدماء في هذه الاوقات آ امام المرأة العالم ومسمع العالم وامام مشاهدات الناس اليوم نقول بالصوت والصورة وفي كل دقيقة فضلا ان نقول في كل ساعة نرى مشاهد القتل واراقة الدماء والتعدي عليها - [00:01:08](#)

ويسبقها قبل ذلك الحكم عليها احكام اطلاق احكام الردة والقتل بعد ذلك والتكفير ثم بعد ذلك يترتب عليها ما يتعلق في آ اه اراقتها حتى اصبحت اسهل من اراقة الماء نسأل الله العافية. نعم - [00:01:30](#)

نريد شيخ علي تبين حفظكم الله قضية خطورة حقيقة التعدي على الدماء وعظم دم يعني دم المسلم وخطورة التعدي عليه بل حتى دم المعصوم كما جاءت في الشريعة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:46](#)

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:02:03](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واحبهم واقتفى اثرهم وسلم تسليما كثيرا هذا الموضوع الذي اشرت اليه سلمك الله موضوع جدير بالعناية. موضوع مهم جدا لا سيما مع توافر اسباب - [00:02:19](#)

الاهتمام به وعدم المبالاة باثاره في هذا الزمان للاسف في هذا الزمان رخصت فيه الدماء ابتذلت اي ما ابتذال. الله المستعان ولا سيما دم المسلم لم ارى اشد من دم المسلم في هذا الزمان - [00:02:41](#)

للاسف الشديد لو ان كافرا قتل ثارت الدنيا عن بكرة ابيها اما يقتل المؤيّن الالف العشرات الالف من المسلمين لا يتحرك فيها ساكن وهذا نذير سوء ان النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث ابن عمر - [00:03:06](#)

لما نظر رضي الله عنهما الى الكعبة قال والله انك لعظيمة ولان تنقض الكعبة حجرا حجرا اهون على الله من ان يهرى قدم امرئ مسلم اي بغير وجه حق. بجراحة. ما هو بقتل - [00:03:34](#)

يمم وجهك شرقا وغربا في بلدان المسلمين في فلسطين الجريحة من اكثر من ستين سنة وهي تنزف دماء المسلمين بلاد الشام العراق افغانستان ليبيا شرقا وغربا روح نازفة من دماء المسلمين الطاهرة - [00:03:54](#)

استرخصها الناس والبلىة كل البلىة ان يكون استرخاصها من المسلمين انفسهم لما استرخصها اعداؤنا من صهاينة غاصبين وظالمين جاحدين عظم الامر لكن الامر اشد نكاية واشد خطرا اذا كان استرخاصها من مسلمين انفسهم - [00:04:19](#)

يقتلون اخوانهم على ماذا لانه ليس من طائفته على ماذا؟ لانه لم يوافقه في قوله حكم عليه بدعة حكم عليه بتكفير بغير وجه حق فارى قدمه وهؤلاء ابتلاهم الله بهذا الفعل - [00:04:44](#)

ليعظم العقاب ان لم يتوبوا يأوبوا اليه يوم القيامة يقول صلى الله عليه وسلم لا يزال الانسان لا يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وفي الحديث الذي يروى من غير وجه من اعان على قتل مسلم - [00:05:05](#)

رفقة المسلم لان شأن المسلم الذي يوحد الله ويعبده وحده دون لا شريك. يصلي ويصوم ويحج ويقوم من اعان على قتل مسلم ولو بشطر كلمة نصف كلمة هيجه بها اعانه - [00:05:27](#)

على عليها اذاع فيها شبهة ليكفره اغرى غيره به فجر نفسه من غيري فجر نفسه في مسلمين بدعوى انهم او غيره من اعان على قتل مسلم ولو بالشطر كلمة جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه - [00:05:48](#)

اي في جبينه ايس من رحمة الله. ليه لانه تعدى على الدم الحرام الذي عصمه الله بالايمان والاسلام والتوحيد نفتح من هذا الشيخ خالد انه ايضا الكلام ومقدماته. نعم. التحريض الا بتهيج. الله المستعان - [00:06:11](#)

الخوارج هيجوا الغوغائية العوام على علمائهم وعلى ولاتهم حتى خرجوا عليهم بالسيف فعلوه مع عثمان ومع علي ومع من بعدهم من الامرا والخلافة كذلك في اثاره الناس ايه انت ذليل - [00:06:30](#)

توفيق خير ان كان انتقامت لولد عمك. هم. في سلوم القبائل. هم. وعواندهم. الثارات. والاخذ بثارات الجاهلية. نعم. نعم. المطالبة القصاص والقود ان كانت تحت نظر الحاكم الشرعي ينفذها ولي الامر هذه من دين الله - [00:06:49](#)

النفس بالنفس والعين والعين والسن بالسن والجروح قصاص لكن اثار الجاهلية وتهيجاتها. هم. هذه من هذا الدم المعصوم يقول عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عمر امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله. فاذا فعلوا ذلك - [00:07:07](#)

شف فعلوه فعل قلب وفعل جوارح عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل خذ هذه النكتة العلمية. المسألة الجلية يقول مجاهد ابن جبر النكتة الفائدة شيخ. النكتة العلمية فائدة. نعم. ما هي بنكتة ضحك. نعم. اي نعم. النكتة الفائدة. احسنت فيها. اي نعم - [00:07:29](#)

الفائدة العلمية الجلية. نعم. يقول مجاهد ابن جبر المخزومي مولاهم تلميذ ابن عباس قل عرفت المصحف من اوله الى اخره مع ابن عباس ثلاثين مرة اوقفه عند كل اية اية - [00:07:55](#)

اه اسأله عنها. الله بلغ معه قول الله جل وعلا في سورة النساء ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه. نعم. ولعنه واعد له عذابا عظيما. شف خمسة انواع من الوعيد - [00:08:11](#)

وصار مجاهد يراجع ابن عباس في هذه الاية شهرا كاملا ابن عباس يقول من قتل مؤمنا متعمدا فلا بد ان يصيبه هذا الوعيد جزاؤه جهنم فيها غضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. هم - [00:08:32](#)

لابد ان يمسسه النار ويدخل في النار غير خالد فيها اراجع من مجاهد يقول انه تحت مشيئة الله يقول لا بد ان يعذب لان الله توعده بخمسة انواع من الوعيد - [00:08:52](#)

ابن عباس مصر على هذا لماذا كل ذلك من تعظيم دماء المسلمين ومن تعظيم حرمانه نبيك عليه الصلاة والسلام في يوم عرفة في اشرف يوم وافضله. هم. في صعيد عرفة - [00:09:05](#)

ويسمعه اعظم جمعه مر على مسامعه عليه الصلاة والسلام قال الا ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا اي يوم في شهر كم هذا اي شهر؟ ذي الحجة. في بلدكم هذا اي بلد في الحرم؟ مكة - [00:09:21](#)

ووضع دماء الجاهلية وان دماء الجاهلية موضوع كلها. وان اورد من اضعه دم ابي سفيان ابن حارث ابن عمه. نعم. كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل ظلما وعدوانا شأن المسلم في دمائه عظيمة في الجراحات. فكيف باراقة دمه وقتله؟ نعم. الله يجزاك خير. كيف ايضا بقتله بحجزه بالسكين؟ كما تذبح - [00:09:45](#)

الشاة كما تذبح الدجاجة والبهيمة بل ربما بعض المشاهد المؤلمة والحقيقة اه تقطع القلوب ان بعضهم ربما ينطق بالشهاتين حتى قبل هذه المظاهر الفطر السليمة تنفر منها تكيف بالشرعية الغراء. الله المستعان. والديانة السماوية. ان الله كتب الاحسان على كل شيء. الله. فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة ولهذا نهينا عن التمثيل - [00:10:10](#)

نهينا عن نعم هذا الفعل الذي لا يفعله الا الكفار. الله اكبر. نبينا قاتل كم قتلة تسعطعش غزوة لم يفعل هذا كما يفعله هؤلاء الجهال. بحجز الرأس كما يحز الله. في الذبيحة - [00:10:37](#)

لما جيء لابي بكر جاء به احد الناس برأس الكافر. غضب وانكر ذلك. قال لا يفعل ذلك المؤمنون. لا يفعل هذا الفعل الا الكفار مالك قال لما قيل في قطع الرأس قال لا انما قال الله وضرب الرقاب اي في حد من حدود الله وفي الجهاد في سبيل الله - [00:10:50](#)

هذه المسألة جلية في ان الاحسان كتبه الله حتى في الذبح ذبح البهيمة امرنا بحد الشفرة وراحة الذبيحة ولهذا ربما تقول يا شيخ ما انواع الدماء المعصومة دماء المعصوم ليست خاصة في المسلمين - [00:11:09](#)

ولهذا الناس بدمائهم او الكفار في دمائهم خمسة انواع او ستة المسلم اذا ارتد عن دينه وثبتت عليه الحجة. هم. وحكم عليه الحاكم الشرعي القاضي الشرعي حكم عليه باقامة الحد ينفذه ولي الامر. نعم. هذا الاول - [00:11:26](#)

الثاني الكافر الذي لم يحمل السلاح علينا. هم. يقال كافر اصلي غير مقاتل. هم. امرأة في مطبخها مزارع في مزرعته موظف في مكتبه عامل في مصنعه لا يجوز ان نقتله - [00:11:47](#)

صحفي صحفي. نعم. اعلامي. نعم. لم يدل علينا لم يشارك في غزونا. نعم. وانما اه طبيب جاء لعلاج صحيح. مغيث جاء في اغاثة. نعم لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم. ان الله يحب المقسطين. هم. لا يجوز قتله. والثالثة؟ الثالث الذمي - [00:12:04](#)

نعم. اعطى الجزية ويجب ان نحوطه وننصره ونحفظه. نعم الرابع المستأمن. نعم. اعطاه ولي الامر امانا. يسمى الان باللاجئ. او لاجئ مالي او عابر ترانزيت. هم. لا يجوز ان في عهده الخامس المعاهد اعطي عهدا بالفيزا بالاقامة بالعمل. هم. مثل بلده من السفرا والملاحق وغيرهم. لا يجوز ان يغفر دمه - [00:12:27](#)

في صحيح البخاري عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما من قتل معاهدا عند احمد له عهد في مسنده. نعم. من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة. الله اكبر - [00:12:53](#)

السادس الكافر الحربي الذي حاربنا وحاربنا السلاح علينا نجاهده دفعا للصائل ودفعنا لمن وقف حجر عثرتنا امام دين الله اما من سوى ذلك لامرأة في بيتها. راهن في صومعته غلام صغير. طفل لا يجوز ان يقتل. هم. وهذا ما امر به النبي جيوشه - [00:13:06](#)

لا تقتلوا وليدا ولا امرأة ولا شيخا كبيرا ولا راهبا في صومعته. نعم. ما كان لهؤلاء ان يقتلوا هذا ديننا الذي جاءنا الله جل وعلا به جزاك الله خير شيخ علي آ موضوع مهم خاصة كما ذكرت يعني آ ان اليوم كثر حقيقة التطاول على الدماء - [00:13:27](#)

تحت شبهات واهية ربما بعيدة كل البعد عن التأصيل الشرعي الذي ذكرته بارك الله فيكم مع حلقة جديدة ان شاء الله تعالى القاكم مع فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل - [00:13:49](#)

حفظه الله تعالى ومع برنامج ثبات وموضوع جديد ان شاء الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - [00:14:01](#)